

تاج العروس من جواهر القاموس

الغَلَسُ مُحَرَّرٌ كَعَاءُ : طُلُمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : كَانَ يَصَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنِ الْخَطَّابِيِّ فِي غِبَسِ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْغَلَسُ : أَوَّلُ الصُّبْحِ حَتَّى يَنْتَشِرَ فِي الْآفَاقِ وَكَذَلِكَ
الغَيْبَسُ وَهُمَا سَوَادٌ مُخْتَلَطٌ بِبَيَاضٍ وَحُمْرٍ مِثْلُ الصُّبْحِ سَوَاءً . وَقَالَ
الْأَخْطَلُ :

كَذَبْتُكَ عَيْدُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطِ... غَلَسِ الطَّلَامِ مِنَ الرَّبِّ بَابِ
خِيَالًا وَأَغْلَسُوا : دَخَلُوا فِيهَا أَيِ الطَّلَامَةِ . وَغَلَّسُوا تَغْلِيْسًا سَارُوا
بِغَلَسٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْضَةِ : كُنَّا نُغَلِّسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَعْنَى أَيِ نَسِيرِ
إِلَيْهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ . وَغَلَّسُوا : وَرَدُوا الْمَاءَ بِغَلَسٍ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا
يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ وَكَذَلِكَ الْقَطَا وَالْحُمْرُ أَنْشُدْ تَعْلَابُ :

يُحَرَّرُ رَأْسًا كَالْكَبَابَةِ وَآثِقًا... بَوْرِدِ قَطَاةٍ غَلَّسَتْ وَرَدِ
مَنْهَلِ وَغَلَّيْسُ كَأَمِيرٍ : مِنْ أَعْلَامِ الْحُمْرِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : يَقُولُونَ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي وَادِي تَغْلَسٍ يَضُمُّ الْغَيْنَ وَفَتْحَهَا غَيْرُ
مَصْرُوفٍ كَتُخْيِبُ وَتُهْلِكُ أَيِ دَاهِيَةٍ مُذَكَّرَةٍ . وَالْأَصْلُ فِيهِ : أَنْ
الْغَارَاتِ كَانَتْ تَقَعُ غَالِبًا بُكْرَةً بِغَلَسٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي
أُغْوِيَّةٍ وَفِي وَامِيَّةٍ وَفِي تَغْلَسٍ غَيْرَ مَصْرُوفٍ وَهُوَ جَمِيعًا الدَّاهِيَةُ
وَالْبَاطِلُ . وَجُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ كُمُحَدِّثٍ : كُوفِيٌّ مُحَدِّثٌ قَالَ

الذَّهَبِيُّ : قَالَ ابْنُ نُؤْمَيْرٍ : كَانَ يُوضَعُ لَهُ الْحَدِيثُ فَيَرُوهُ وَلَا يَدْرِي وَقَالَ
فِي الْمِيزَانِ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلَاتِ بْنِ الْمُغَلَّسِ الْحِمَّانِيِّ يَرُوهُ عَنِ
بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي يُسُفَ كَذَابٌ وَضَعْتُ تَوْفِي فِي سَنَةِ 308 ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ
قَانِعٍ وَابْنِ عَدِيٍّ وَغَيْرِهِمَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : وَقَعُوا فِي تَغْلَسٍ : الْبَاطِلُ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَحَرَّةٌ غَلَّسٌ كَكَتَّانٍ : إِحْدَى حِرَارِ الْعَرَبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
لَهُ فِي عِدَادِ ذِكْرِ الْحِرَارِ وَهَذَا مِنْهُ عَجِيبٌ وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُوُ

غ م س .

غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ يَغْمِسُ : مَقَلَّاهُ فِيهِ وَأَصْلُ الْغَمْسِ : إِرْسَابُ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ السَّيِّئِ أَوْ النَّدَى فِي مَاءٍ أَوْ صَبْغٍ حَتَّى اللَّقْمَةِ فِي الْحَنْكِ .

وَعَمَسَ النَّجْمُ : غَابَ نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَمِنَ الْمَجَازِ فِي
الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : أَعْظَمُ الْكَيْبَاتِ الرَّيْمَيْنُ الْغَمُوسُ وَهِيَ السَّتِي
تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ وَقِيلَ : هِيَ السَّتِي لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا أَوْ
هِيَ السَّتِي تَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ غَيْرِكَ وَهِيَ الْكَاذِبَةُ الْفَاجِرَةُ وَفَعُولٌ
لِلْمَبَالِغَةِ وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : الْيَمَيْنُ الْغَمُوسُ تَذَرُ الدَّيَارَ بِالْأَقْبَعِ
وَقِيلَ : هِيَ السَّتِي يَتَّعَمُّ دَهَهَا صَاحِبُهَا عَالِمًا بِأَنَّ الْأَمْرَ يَخْلَافُهُ لِيَقْتَطِعَ
بِهَا الْحُقُوقَ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقَعُوا فِي أَمْرٍ
غَمُوسٍ الْغَمُوسُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الْغَامِسُ فِي الشَّدِيدَةِ وَالْبَلَاءُ .
وَالْغَمُوسُ : النَّاقَةُ لَا يُسْتَيَانُ حَمْلُهَا حَتَّى تُقَرِّبَ وَقِيلَ : هِيَ السَّتِي
يُشَكُّ فِي مُخَّهَا : أَرِيرٌ أَمْ قَصِيدٌ . وَقَالَ النَّضْرُ : الْغَمُوسُ مِنَ الْإِبِلِ :
السَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَهِيَ السَّتِي لَا تَشُولُ فِي بَيْنِ الْجَمْعِ : غَمُوسٌ .
وَالْغَمُوسُ : الطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ الْوَاسِعَةُ وَالنَّجْلَاءُ مِثْلُهَا وَقَالَ ابْنُ
سِيدَةَ : هِيَ السَّتِي انْغَمَسَتْ فِي اللَّحْمِ وَقَدْ عَبَّرَ عَنْهَا بِالْوَاسِعَةِ النَّافِذَةِ
قَالَ أَبُو بَرِيدٍ : .

ثُمَّ أَنْقَضْتَهُ وَزَفَّسَتْ عَنْهُ ... بِغَمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أُخْدُودٍ وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مَجَازٌ وَصِفَاتُ بَصِيفَةٍ طَاعِنِيهَا لِأَنَّهَا يَغْمِسُ السِّنَانَ
حَتَّى يَنْفُذَ وَهِيَ السَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ . وَالْغَمَيْسُ كَأَمِيرٍ : مِنَ النَّبَاتِ :
الْغَمَيْرُ تَحْتَ الْيَبَيْسِ . وَالْغَمَيْسُ : اللَّيْلُ الْمُظْلَمُ قَالَ أَبُو بَرِيدٍ
الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :